14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الثلاثاء 25 نوفمبر 2025 م الموافق 4 جمادى الآخرة 1447 هـ - العدد 18026 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : ● طباعة الكتب ● تجليد الكتب ● طباعة المجلات والصحف ● طباعة المفكرات والتقويم ● طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات ● طباعة الأعمال الفنية ● أعمال النشر خدمات التسويق ● خدمات التوزيع ● التصميم والتنسيق ● طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

الرماد البركاني.. مخاطر صحية وإجراءات وقائية عاجلة

د. عارف الحوشبي *

مع وصول تأثيرات النشاط البركاني في إثيوبيا إلى أجواء عدد من المحافظات اليمنية، بدأ تساقط كميات متفاوتة من الرماد البركاني الذي يحمل في طياته أخطارا صحية وبيئية تستدعي تنبيه المواطنين ورفع جاهزية الجهات الصحية. فالرماد - رغم مظهره البسيط - يتكوّن من جزيئات دقيقة وحادة قد تضر الجهاز التنفسي والعينين والجلد وتلوث المياه والهواء والغذاء، في حال تجاهلت الأسر إجراءات الوقاية الأساسية.

ورغم أن تأثير الرماد قد يبدو محدودا للبعض، إلا أن خطورته تظهر عند استنشاقه خصوصًا لدى المصابين بأمراض الربو والانسداد الرئوي والدرن، إذ تعد هذه الفئات الأكثر عرضة لمضاعفات التنفس. ولذلك، فإن بقاءهم داخل المنازل خلال هذه الفترة هو الإجراء الأمثل. كما ينصح الجميع بتجنب الخروج إلا للضرورة، والحرص على ارتداء كمامة مناسبة عند الاضطرار للخروج، لأن المواد الدقيقة في الرماد قادرة على الوصول إلى أعماق الرئتين والتسبب بتهيج شديد أو نوبات حادة.

وتتعدى تأثيرات الرماد مسألة التنفس لتصل إلى العينين والجلد، حيث يؤدي احتكاكه إلى الاحمرار والالتهاب، ولهذا يفضل استخدام نظارات واقية وتجنب فرك العين عند دخول الغبار إليها، مع غسل الوجه والجلد بالماء فور العودة من الخارج. أما الملابس الملوثة بالرماد فيجب التعامل معها بحذر، حيث يُنصح بخلعها خارج المنزل وغسلها بالماء قبل استخدام المنظفات لتجنب تطاير الجزيئات وإعادة استنشاقها.

ومن أكثر الجوانب حساسية خلال موجات الرماد البركاني هي مسألة مياه الشرب، إذ قد تتعرض الخزانات المكشوفة أو البراميل غير المغطاة لتساقط كميات من الغبار قد تغيّر لون الماء أو رائحته. وفي مثل هذه الحالات يجب تغطية جميع مصادر المياه بإحكام وتجنب استخدام أي كمية ملوّثة للشرب أو غسل الوجه خصوصًا للأطفال. وفي حال لاحظ المواطن طبقة من الرماد فوق الماء، فالأفضل تركها لتستقر ثم تصفية الماء أو التخلص منه إذا كانت الكمية قليلة لتلافي أي احتمالات صحية.

كما يشكل دخول الرماد إلى المنازل مصدر إزعاج وخطرا صحيا. ولذلك، من المهم إحكام إغلاق النوافذ والأبواب، وإيقاف المكيفات التي تستجلب الهواء من الخارج، والابتعاد عن تشغيل مراوح الشفط المتصلة بالهواء الخارجي لأنها تساعد في إدخال الغبار إلى داخل المنزل. وتعتبر حماية الطعام جزءا من الوقاية، فترك الأطعمة مكشوفة يعرضها للتلوث بجزيئات لا ترى بالعين المجردة.

وفي الطرقات تظهر خطورة أخرى تتمثل في تهيّج الرماد عند حركة المركبات مما يؤثر على السائقين ويقلل من مستوى الرؤية. لذلك، فإن القيادة البطيئة والنوافذ المغلقة وتشغيل المساحات بهدوء هي إجراءات ضرورية. كما أن رش الماء بقوة فوق الزجاج المغطى بالرماد قد يزيد الأمر سوءا ويتسبب في خدش السطح.

ويبقى التواصل السريع مع الجهات الصحية أمرا حيويًا، فقد خصصت وزارة الصحة الرقم (195) للإبلاغ عن أي حالات تعاني من ضيق تنفس شديد، أو تعرض مباشر لكميات كبيرة من الرماد، إضافة إلى استقبال البلاغات المتعلقة بتجمعات الرماد أو أي تغيّر في جودة المياه.

إن التعامل الصحيح مع هذه الظاهرة يتطلب وعيًا مجتمعيًا وإجراءات بسيطة لكنها فعالة. ونحن في المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني نؤكد استعدادنا لتقديم الإرشادات اللازمة وتحديث المعلومات أولًا بأول.. سائلين الله السلامة لجميع المواطنين.

* مدير عام المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي

الشاجري يتفقد مركز رعاية الأم والطفل بعدن ويشيد بجهود إدارته

عدن/ خاص:

قام مدير عام صندوق الرعاية الاجتماعية فرع عدن، ماجد الشاجري، أمس، بزيارة تفقدية لمركز رعاية الأم والطفل في مديرية المنصورة، وذلك في إطار جهوده واهتمامه بمتابعة جودة الرعاية الاجتماعية المقدمة للمرأة والطفل والارتقاء بها.

وكان في استقباله الدكتورة صوفيا مليكان - مديرة المركز، التي رحّبت بالزيارة، مستمعاً منها إلى عرض شامل حول مهام مركز رعاية الأم والطفل وبرامجه الصحية، إلى جانب الخدمات التي يقدمها للمجتمع، بما في ذلك العلاجات الأساسية، والفحوصات التشخيصية، ورعاية الأم قبل وبعد الولادة، بالإضافة إلى برامج الطفولة المبكرة.

وقام الشاجري بجولة تفقدية في مختلف أقسام المركز، مطلعًا على سير العمل ومستوى الأداء، مُشيدًا بجهود إدارة المركز والطاقم الطبي، وما يبذلونه من دور محوري في خدمة المواطنين. وخلال الزيارة أكد الشاجري على أهمية دعم مثل هذه المراكز، وتعزيز دورها الريادي في تحسين صحة الأم والطفل، مشددًا على ضرورة مواصلة تطوير الخدمات بما يلبي احتياجات الأسر والمجتمع.

من جانبها، ثمنت الدكتورة صوفيا مليكان حرص صندوق الرعاية الاجتماعية على تفقد ومتابعة أنشطة المؤسسات والمراكز المهتمة بالرعاية الاجتماعية لكل فئات المجتمع بمحافظة عدن.

إعلان نتيجة رسام السلام في اختتام مشروع "جسور الفن للسلام" بعدن

عدن/ وضاح الشليلي :

اختتمت في العاصمة المؤقتة عدن فعاليات مشروع "جسور الفن للسلام"، الذي نفذته شبكة بناء السلام، تحت مظلة مركز دراسات المرأة بجامعة عدن، وبالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP).

وتضمنت الفعالية الختامية استعراض البرامج والمبادرات المنفذة في إطار أنشطة بناء السلام بجامعة عدن خلال الفترة من يونيو حتى نوفمبر 2025، ومن بينها برنامج «جسور الفن للسلام» الذي ركز على توظيف الفن في تعزيز مفاهيم التعايش والسلم المجتمعي.

وخلال الحفل، أوضحت مدير عام مركز المرأة بجامعة عدن، الدكتورة هدى علوي أن العرض الختامي شمل مراجعة شاملة للتدخلات التي نفذها المركز خلال الفترة الماضية، بما في ذلك البرامج التدريبية والمجتمعية الهادفة إلى تعزيز ثقافة السلام وتمكين المرأة داخل الجامعة وفي محيطها المجتمعي، إضافة إلى عرض مؤشرات قياس الأثر للمبادرات المنفذة.

من جانبها، أشادت نائبة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، نادية العوالمة، بجهود مركز المرأة وشبكة خريجيه، مؤكدة أن المشاريع التي قُدمت ضمن البرنامج تستحق التقدير، وأن دعم الأمم المتحدة شمل كافة المبادرات المرتبطة بالسلام، والتي حققت نتائج ملموسة ولامست الاحتياجات التنموية.

وأوضحت مديرة المشروع سحر الهادي أن البرنامج تضمن تنفيذ ورشة عمل للرسامين والمشرفين المشاركين في مسابقة "رسام السلام"، وتوفير مساحة آمنة لإنتاج الأعمال الفنية من لوحات تشكيلية وجداريات، إلى جانب تقديم الدعم المادي وأدوات الرسم اللازمة.

وأضافت أن المشروع شمل إقامة معرض فني واختيار الفائز بلقب رسام السلام، ومعرضاً افتراضياً للأعمال المشاركة، فضلاً عن إطلاق منصة رقمية بعنوان «الفن والسلام» لعرض إنتاجات الشباب وتسليط الضوء على أهمية الفن في صنع السلام والتماسك المجتمعي.

كما نفذ المشروع مبادرة لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة عبر رسم جداريات في مؤسسة مختصة بشؤون الإعاقة، في خطوة تمهيدية لمشاريع مستقبلية تستهدف هذه الفئة.

وبيّنت أن المشروع أسهم في تمكين الشباب والشابات وذوي الإعاقة من المبتدئين وأصحاب المواهب في مجال الرسم التشكيلي، وأسفر عن إنتاج 26 لوحة فنية و10 جداريات موزعة في عدد من مديريات محافظة عدن، بما يعزز مبادئ الاستدامة المجتمعية.

وأعلنت اللجنة المختصة نتائج مسابقة رسام السلام عقب تقييم الأعمال المشاركة وفق معايير فنية وأخرى متصلة ببناء السلام، حيث حققت ابتهال عبدالوارث عبده المركز الأول في فئة اللوحات التشكيلية.

وفي فئة الجداريات، فاز بالمركز الثاني كل من: بوسي أحمد محمد وسعاد الحداد وأسامة الشبوطي وعابد أنور العاقل وعارف محمد سعيد. فيما حصلت سمر محمد باعبيد على المركز الثالث في فئة اللوحات التشكيلية.

وتخلل الحفل تنظيم معرض للأعمال الفنية المشاركة، واستعراض المشاريع المنفذة من قبل شبكة خريجي مركز المرأة ضمن برنامج بناء السلام، إلى جانب فقرة فنية عكست إبداع المشاركين وروح المبادرة لدى الشباب.

يوميات

الذكاء الاصطناعي دون رقابة يهدد مستقبل الإنسان

يكتبها / علي عبدربه غزال

لم تعد تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي مجرد مفهوم مستقبلي، بل أصبحت عنصرًا حاضرًا في حياتنا اليومية، بدءًا من هواتفنا الذكية وانتهاءً بأنظمة التشخيص الطبي والتنبؤ الاقتصادي. غير أن هذا التوسع المتسارع يثير في الوقت ذاته موجة من الأسئلة الأخلاقية التي تتطلب نقاشا واسعا وإطارا حاكما يحمي الإنسان والمجتمع.

إن أولى هذه المخاطر تتمثل في التحيز الكامن داخل خوارزميات الذكاء الاصطناعي. فبينما يفترض أن يكون أداة حيادية، إلا أن الذكاء الاصطناعي قد يعيد إنتاج التحيزات البشرية ذاتها إذا تلقى بيانات غير متوازنة. وقد ظهرت بالفعل حالات لأنظمة اتخذت قرارات مجحفة في مجالات مثل التوظيف ومنح القروض وتقييم المخاطر، ما جعل العدالة الرقمية على المحك.

وهنا من بين التحديات الأكثر حساسية، يبرز تهديد الخصوصية الناتج عن جمع ومعالجة كميات هائلة من البيانات الشخصية. هذه البيانات قد تستخدم بطرق غير معلنة، أو تخزن في منصات قد تتعرض للاختراق، مما يجعل المستخدم في مواجهة خطر غير مرئي، بالذات في بلد يعاني من ضعف الرقابة في هذا الجانب المتطور.

أما الخطر الذي يثير القلق، فهو سوء استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل البعض، وهو ما يعرف بظاهرة سوء الاستخدام المعرفي، حيث تبقى آلية اتخاذ القرار همجية في التعامل مع معلومات التطور لدى بعض الأفراد، وقد يكون استخدامهم لهذه المنظومة غير قابل للتفسير. هذه الضبابية تجعل من الصعب تحديد من يحاسب عند وقوع خطأ.

وإلى جانب الاستخدامات المفيدة، فمن الممكن أن يفتح الذكاء الاصطناعي أبوابا لسوء الاستخدام، من بينها إنتاج صور وفيديوهات مزيفة يصعب كشفها، أو شن حملات تضليل واسعة، فضلًا عن استخدامه في الهجمات السيبرانية. ومع تزايد قدرات هذه التقنيات، يتضاعف تأثير المحتوى المزيف على الرأي العام والاستقرار الاجتماعي.

كما تثير الأتمتة مسألة حساسة تتعلق بمستقبل الوظائف، إذ باتت بعض المهن مهددة بالاختفاء أو التراجع أمام موجة الروبوتات الذكية. ورغم أن التكنولوجيا تخلق وظائف جديدة، إلا أن عدم التوازن بين الوظائف المفقودة والمستحدثة قد يزيد الفجوة الاقتصادية والاجتماعية.

ولكن كيف يمكن ضبط المخاطر؟.. رغم حجم التحديات، فإن ضبط الذكاء الاصطناعي ليس مستحيلًا، بل يتطلب منظومة أخلاقية وتشريعية وتقنية متكاملة.

تشريعات واضحة ومسؤولة تتفق الجهات المختصة على ضرورة سنها بما يحدد مسؤوليات الشركات والمطورين، وتفرض ضوابط لحماية خصوصية المستخدمين وضمان شفافية الأنظمة.

إن فهم الجمهور للمخاطر وآليات الحماية يساعد على الاستخدام السليم لهذه التقنيات والحد من آثارها السلبية المحتملة. الذكاء الاصطناعي يحمل وعدًا كبيرًا بجعل المستقبل أكثر ذكاءً وتطورًا، لكنه في الوقت ذاته يفرض علينا مسؤولية بناء أسس أخلاقية قوية تحمي الإنسان من أي استخدام غير عادل أو غير آمن. وبين الفرص والمخاطر، تبقى الحوكمة الرشيدة هي الطريق نحو ذكاء اصطناعي أكثر إنسانية.

اختتام الدورة التدريبية لمثقفي الأقران على التوعية المجتمعية والتثقيف في عدن

عدن/ أشجان المقطري:

اختتمت جمعية الخدمات الاجتماعية بعدن دورة تدريبية لمثقفي الأقران على التوعية المجتمعية والتثقيف المخصص للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، بالشراكة مع البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً بوزارة الصحة العامة والسكان، وبدعم من الهجرة الدولية (IOM)، منحة الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا.

وهدفت الدورة التدريبية لمثقفي الأقران، التي شاركت فيها (12) مشاركة من جمعيات مختلفة، إلى تعزيز الوعي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مجال الصحة، ودعم كرامة وحقوق المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية.

وفي ختام الدورة ألقت الدكتورة نسرين عبدالله دعكيك - مديرة البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً بوزارة الصحة، كلمة السلام شكرت فيها المدربين لجهودهم الكبيرة خلال أيام التدريب، كما شكرت بشكل خاص المشاركات اللاتي بدورهن تفاعلهن وتحمسن لاكتساب مهارات ومعلومات جديدة في دورة مثقفي الأقران.

كما ألقت رئيسة جمعية الخدمات الاجتماعية بعدن رصينة ياسين كلمة أشارت فيها إلى أهمية البرنامج الذي يعتبر خطوة مهمة نحو بناء جيل واع وقادر على إيصال المعرفة الصحيحة حول الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية إلى مجتمعاتنا، وبأسلوب مسؤول ومهني قائم على احترام الكرامة الإنسانية.

وأوضحت أن مشاركة 12 فتاة من جمعيات مختلفة في هذه الدورة تعكس روح التعاون والعمل المشترك بين منظمات المجتمع المدني من أجل حماية المجتمع وتعزيز الوعي الصحي.

وأضافت: لقد أثبتن خلال الأيام الماضية التزاماً عالياً وحماساً صادقاً واهتماماً حقيقياً باكتساب مهارات التثقيف الصحي والتواصل الفعّال.

وفي ختام الدورة التدريبية تم توزيع الشهادات التقديرية للمتدربات.

نماذج شبابية

خالد حمدان محمد مساوى
فنان وممثل ومخرج
رئيس فرقة متحدين عدن المسرحية
- العنوان وتاريخ الميلاد: من مواليد دارسعد م/ عدن - 2/5/1974.
- وظيفته: مشرف الأنشطة المدرسية في قسم الأنشطة - مكتب التربية والتعليم م/ عدن.
(أهم الأعمال الدرامية والسينمائية)
بطل الفيلم السينمائي اليمني "عشرة أيام قبل الزفة".
بطل الفيلم السينمائي اليمني "المرهقون" الذي حقق أكثر من جائزة عالمية في مهرجانات دولية.
أفضل ممثل في مهرجان المسرح العربي للهيئة العربية لعام 2020م الذي أقيم في محافظة عدن، عن أداء شخصية "هاملت" للمسرحية العالمية للمؤلف والكاتب الإنجليزي وليم شكسبير.
أفضل ممثل في المهرجان السينمائي "مهرجان بغداد" عن أداء شخصية أحمد، من الفيلم السينمائي اليمني "المرهقون".
مشارك ببطولة المسلسل الدرامي "غربة البن" الجزء الثاني، في شخصية نجيب، على قناة السعيدة.
مشارك ببطولة المسلسل الدرامي الناجح "خلف الشمس" في شخصية حمدي، على قناة السعيدة.
مشارك ببطولة المسلسل الدرامي "على أيش" الجزء الثاني، في شخصية نعمان، على قناة السعيدة.

تعز.. تدشين مسح النوايا والحلول الدائمة لمخيمات النزوح

تعز / أصيل البريهي

في خطوة نوعية تعزّز الدور التنموي والإنساني للعمل الإحصائي دشن الجهاز المركزي للإحصاء صباح امس 24 نوفمبر 2025م أعمال مسح النوايا والحلول الدائمة لمخيمات النزوح بمحافظة تعز بهدف تحليل واقع المخيمات ووضع تصورات عملية لحلول مستدامة تلبي احتياجات النازحين.

وجرى التدشين في مديريات صالة والقاهرة والمظفر بإشراف مباشر من مدير عام الجهاز المركزي للإحصاء الأستاذ خالد علوان الأصبحي وبمتابعة حثيثة من محافظ المحافظة الأستاذ نبيل شمسان والدكتورة صفاء معطي رئيسة الجهاز المركزي للإحصاء، وبتوجيهات من رئيس الوزراء الأستاذ سالم بن بريك في تأكيد واضح على أهمية البيانات الدقيقة لدعم القرار وصياغة سياسات فعّالة في مجال الحماية الإنسانية والتنمية.

شملت المرحلة الأولى نزول فرق الحصر إلى تسع مديريات تمثل الغالبية العظمى لمواقع النزوح وهي: المديريات الثلاث للمدينة، صبر الموادم، المسراخ، جبل حبشي المعافر، الشمايتين ومقبنة. حيث بدأت الفرق عملية جمع البيانات الميدانية بأساليب علمية دقيقة تمهيدًا للمرحلة الثانية من المسح التفصيلي.

ومن المتوقع أن تستمر أعمال الحصر والمسح لمدة ثلاثة أسابيع يتم خلالها جمع وتحليل بيانات تتعلق بالنوايا المستقبلية للنازحين والاحتياجات الأساسية وظروفهم المعيشية بما يسهم في صياغة سياسات واقعية للتعامل مع قضايا النزوح.

هذا المشروع يعكس بوضوح الدور المحوري للجهاز المركزي للإحصاء في دعم جهود الدولة ليس فقط بتوفير البيانات بل بالمساهمة في التخطيط وصياغة الحلول المستدامة للنازحين، خاصة في محافظة تعز التي تواجه تحديات إنسانية استثنائية.

ويأتي تنفيذ هذه الخطوة في إطار تنسيق عالي المستوى بين الجهات الحكومية وتجسيد لروح العمل المشترك بما يعزز فرص نجاح المشروع وتحقيق أهدافه التنموية والإنسانية.